العدد 3257 - السنة الحادية عشرة
الاثنين 24 ربيع الآخر 1440 - الموافق 31 ديسمبر 2018
Monday 31 December 2018 - No.3257 - 11 th Year

الحوثيون يواصلون خروقاتهم في المدينة

التحالف: الميليشيات ترفض خروج وتأمين قافلة إغاثية من ميناء الحديدة

عدن – «وكالات»: صرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن» العقيد الركن تركي المالكي، أن المليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران رفضت خروج قافلة إغاثية من ميناء الحديدة متجهة إلى صنعاء تتبع لإحدى منظمات الأمم المتحدة وتبلغ حمولتها (32) طنا من الدقيق.

وأوضح العقيد المالكي أن قيادة القوات المشتركة للتحالف قد أصدرت التصاريح اللازمة بتحرك القافلة الإغاثية وتأمين تحركها من خلال مناطق سيطرة الحكومة الشرعية بالحديدة بعد استكمال كافة التنسيقات مع الجيش الوطني اليمني.

فيما رفضت المليشيا الحوثية الإرهابية خروج القافلة الإغاثية من ميناء الحديدة وكذلك رفض تأمين الطريق الآمن لخروجها من ميناء الحديدة إلى صنعاء ما يمثل تعطيل متعمد لإعاقة العمل الإغاثي والإنساني.

وأكدت قيادة القوات المشتركة للتحالف استمرار إصدار التصاريح للمنظمات الإغاثية كافة وتأمين تحركها لرفع معاناة الشعب اليمني وكذلك دعم كافة الجهود السياسية للمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة وما تم التوصل إليه باتفاق السويد، وأن ما تقوم به المليشيا الحوثية الإرهابية يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي والإنساني ومبادىء العمل الإغاثي وتعطيل ما تم الاتفاق عليه باتفاق السويد.

كما استهدفت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العشرات من عناصر المليشيات الحوثية في مديرية كتاف والبقع بمحافظة صعدة، ومديرية حرض بمحافظة حجة.

المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي

ووفق صحيفة «سبق» السعودية، كشف مقطع فيديو لحظة استهداف ومهاجمة مضاد طيران وإمدادات ذخيرة وعناصر مسلحة من المليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران، وذلك في محافظة حجة بمديرية حرض.

كما استهدف التحالف مركز إمداد ومستودع ذخيرة تابعا للمليشيا الحوثية في مديرية رزاح، واستهدف عناصر مسلحة بمحافظة صعدة بمديرية كتاف والبقع.

من ناحيتها نفت الحكومة اليمنية، الأنباء التي تحدثت عن انسحاب مليشيا الحوثي الإرهابية، المدعومة من إيران، من ميناء الحديدة، غرب اليمن.

وقال مصدر حكومي، إن «تصريحات مليشيا الحوثي اليوم حول إعادة انتشارهم في ميناء الحديدة محاولة التفاف واضحة على ما تضمنه اتفاق ستوكهولم بشأن الحديدة ولا يمكن القبول بهذه الخروقات التي تؤدي إلى فشل الاتفاق».

وأوضح المصدر في تصريح نقلته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية أن الجانب الحكومي في اللجنة المشتركة أبلغ رئيس لجنة إعادة الانتشار الأممية الجنرال الهولندي باتريك كاميرت عدم القبول بأي إجراءات أو تصرفات أحادية وأن أي قرار يجب أن يتم بالطرق الرسمية بقرار من لجنة الانتشار جميعا.

ووفقا للمصدر، فإن رئيس لجنة إعادة الانتشار الأممية سلم في اجتماع الجمعة مذكرة للطرفين طلب فيها تقديم الثلاثاء القادم الأول من يناير للعام الجاري تصورات حول آليات وقف إطلاق النار وإعادة الانتشار وفق اتفاق ستوكهولم.

من جانب آخر شنت ميليشيات الحوثي الإرهابية، حملة اختطافات واسعة طالت مدنيين وموظفي المنظمات الإغاثية بمحافظة الحديدة، واقتحمت دور الأيتام، فيما تواصل حفر المزيد من الخنادق، في استمرار لخرق الهدنة في المحافظة منذ دخولها حيز التنفيذ.

وقالت مصادر لوكالة «2 ديسمبر» اليمنية، السبت، إن مليشيات الحوثي اختطفت أحد موظفي المنظمات الإنسانية والإغاثية يدعى أحمد علي عياش، ينتمي لمنطقة المراوعة، واقتادته إلى جهة مجهولة.

وأضافت أن المليشيات الحوثية قامت أيضا باختطاف الأكاديمي يحيى عايش عتق من أهالي قرية المهد، يعمل في السلطة المحلية، واقتادته إلى جهة مجهولة.

وأشارت المصادر إلى أن حملات الاعتقالات بحق المواطنين وموظفي المنظمات الإغاثية المحلية في محافظة الحديدة، استمرار ممنهج لعمليات الإرهاب والقمع.

وفي حادثة منفصلة، أفادت ذات المصادر، أن المليشيات الحوثية اقتحمت دارا لرعاية الأيتام في المراوعة، وقامت بكسر باب إحدى غرف الدار ونهبت جهاز لابتوب منها.

وفي سياق خروقاتها المستمرة لوقف إطلاق النار، تواصل المليشيات الحوثية نقل العمال بالأجر اليومي من مديرية المراوعة يوميا للقيام بحفر مزيد من الخنادق والأنفاق في شوارع مدينة الحديدة.

من ناحية أخرى حررت قوات الجيش الوطني اليمني مسنودة بتحالف دعم الشرعية، سلسلة جبال الحصنين وكرس الوهاب المطلة على الخط الدولي الرابط بين حرض والحديدة، في عزلة الشعاب شرق مدينة حرض، والتي كانت تتمركز فيها ميليشيا الحوثي الانقلابية.

وذكر مصدر عسكري للمركز الإعلامي للقوات المسلحة، بحسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، إن «قوات الجيش الوطني شنت هجوما مباغتا وأطبقت حصارا خانقا على المليشيا الانقلابية داخل مدينة حرض وقرى المخازن ومزارع النخيل بشكل كامل، وأصبحت طلائع الجيش الوطني في جبهة حبران، على وشك الالتحام برجال الجيش في محور حرض، حيث أصبحت المسافة الفاصلة بينهم أقل من 1 كم».

ولفت المصدر إلى أن المعارك أسفرت عن خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف مليشيات الحوثي الانقلابية.

الشرطة تعتقل إسبانياً على صلة بجريمة قتل السائحتين الأوروبيتين

المغرب: استنفار الدرك الملكي لإنقاذ سائح كندي

عناصر من قوات الدرك الملكي المغربي

الرباط – «وكالات»: تمكنت مصالح الدرك الملكي بالمغرب بالتنسيق مع السلطات المحلية وممثلين عن المجلس الإقليمي للسياحة بمدينة شفشاون من إنقاذ حياة سائح كندي تاه خلال رحلة سياحية وسط جبال الجوهرة الزرقاء.

وذكر موقع «هسبريس» المغربي، السبت، بأن إقليم شفشاون، شمال المغرب، عاش استنفارا أمنيا عقب توصل السلطات المحلية برسائل ونداءات استغاثة تفيد بتواجد سائح كندي من أصول عراقية عالق بين جبال منطقة تسملال، بعدما قضى يوما كاملا تائها متحملا قساوة البرد والمناخ الجبلي.

وصرح سعد بن عياد الكاتب الإقليمي للسياحة بإقليم شفشاون، شمال المغرب، بأن السائح ضل طريق العودة.

وأضاف بن عياد أن المواطن الأجنبي (40 سنة) استعان بمساعدة صديق له من مدينة مراكش لإرسال نداء النجدة محددا موقعه عبر خدمة تحديد الموقع الجغرافي (GPS)، قبل أن يتواصل الأخير مع معارفه بمدينة شفشاون وتنطلق عمليات البحث والنجدة.

وأكد المتحدث أن عملية البحث استغرقت أكثر من 5 ساعات، مشيرا إلى وعورة تضاريس المنطقة الجبلية.

من ناحية أخرى أعلنت السلطات المغربية عن اعتقال شخص يحمل الجنسية الإسبانية ومن أصول سويسرية يعيش حاليا في المغرب يرجح أنه على صلة بالمعتقلين في حادث اغتيال سائحتين اسكندنافيتين في منطقة جبلية في المغرب.

وكشف المكتب المركزي للبحث الجنائي بالمغرب أن الاعتقال وقع في مراكش، لكنها لم تكشف عن هوية المعتقل وهو «ذو أيديولوجية متشددة وعنيفة»، وفقا للبيان.

وأضاف البيان أن الموقوف الذي يحمل أيضا الجنسية الإسبانية «منخرط في عمليات استقطاب مواطنين مغاربة وأفارقة من دول جنوب الصحراء بغرض تجنيدهم في مخططات إرهابية بالمغرب».

اليونيفيل: الوضع في جنوب لبنان هادئ

مدرعات عسكرية تابعة لقوات اليونيفيل في لبنان

بيروت – «وكالات»: قال الناطق الرسمي باسم القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان «اليونيفيل» السبت، أندريا تننتي إن الوضع في جنوب لبنان هادئ، وإن جنود اليونيفيل يعملون على الأرض مع القوات المسلحة اللبنانية لضمان الاستقرار على طول الخط الأزرق.

وردا على سؤال «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية بخصوص هذا الشأن، أجاب تننتي قائلا: «إن الوضع في الجنوب هادئ وجنودنا يعملون على الأرض مع القوات المسلحة اللبنانية لضمان الاستقرار على طول الخط الأزرق».

وأضاف المتحدث باسم اليونيفيل «إن رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام اللواء ستيفانو ديل كول على تواصل كامل مع الأطراف لمنع أي سوء فهم، كما سيتم بحث موضوع الانتهاكات وكذلك الاتفاق في الاجتماع الثلاثي باعتباره المنتدى الوحيد الذي يلتقي فيه الطرفان لمناقشة تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 1701 ونزع فتيل التوتر على طول الخط الأزرق».

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد أعلن حديثا أنه رصد اتفاقا لـ«حزب الله» تسمح بالتسلل من لبنان إلى أراضي الاحتلال، وباشرت القوات الإسرائيلية القيام بأنشطة جنوب الخط الأزرق للبحث عن ما يشتبه أنه أنفاق، في عملية أطلقت عليها اسم عملية «درع الشمال».

ليبيا: حفتر يطالب الجيش بدعم خطة تأمين بنغازي

طرابلس – «وكالات»: أكد مكتب إعلام القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية، أن القائد العام المشير خليفة حفتر، أصدر تعليماته إلى قوات الجيش الوطني الليبي، بضرورة دعم تنفيذ الخطة الأمنية في مدينة بنغازي، وطالب باطلاعه على مستجداتها.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده خليفة حفتر السبت، بمقر القيادة العامة بمنطقة الرجمة شرق بنغازي، ضم كلا من رئيس الأركان العامة الفريق عبدالرازق الناظوري، ورئيس ركن السلاح الجوي اللواء صقر الجروشي، ووزير الداخلية بالحكومة المؤقتة المستشار إبراهيم بوشناف، بحسب موقع «بوابة الوسط» الليبي الإخباري، وأوضح مكتب إعلام القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية عبر صفحته على فيس بوك، أن المشير حفتر اطلع خلال الاجتماع «على سير الخطة الأمنية لتأمين مدينة بنغازي خلال اجتماع برئيس الأركان العامة، ورئيس ركن السلاح الجوي، ووزير الداخلية»، مشيرا إلى أنه أصدر «تعليماته بدعم الخطة من قبل الجيش وإطلاعه على مستجداتها».

الشقيق «الداعشي» يطيح بوزيرة عراقية

عبد المهدي: ننظر باحترام لدور الأردن في مكافحة الإرهاب

بغداد – «وكالات»: قال رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، إن بلاده تنظر باحترام إلى دور الأردن في تعزيز الأمن والدفاع ومكافحة الإرهاب، و«دعم قواتنا العسكرية والأمنية بمختلف صنوفها في مجالات التدريب وتعزيز القدرات».

وقال المهدي في تصريح صحافي في ختام مباحثاته مع نظيره الأردني عمر الرزاز، إن «المباحثات مهمة جدا لتحقيق مخرجات حقيقية وإحراز تقدم إضافي في العلاقة بين البلدين الشقيقين الجارين».

وتابع عبد المهدي: «إننا ننظر باحترام للدور الأردني في تعزيز الأمن والدفاع ومكافحة الإرهاب ودعم قواتنا العسكرية والأمنية بمختلف صنوفها في مجالات التدريب وتعزيز القدرات ونطمح إلى توسيع التعاون في هذه المجالات».

من جهته، قال رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز في تصريح مماثل إن «الملك عبدالله الثاني وجهنا لفتح الأبواب مشرعة للتعاون مع العراق الشقيق وتقديم كل ما نستطيع في جميع المجالات».

وأضاف أن الإرهاب عدو مشترك وأن الأردن لن يكون مرتعاً لأي نشاط يضر بمصالح العراق وأمنه واستقراره على قاعدة الأمن والمصالح المشتركة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين».

واستطرد رئيس الوزراء الأردني قائلا إن «انتصار العراق على الإرهاب مهم في دعم الاستقرار في المنطقة وهزيمة الإرهابيين الذين انتهكوا كل القيم والأعراف والمواثيق الأخلاقية».

وعقد رئيسا الوزراء العراقي والأردني لقاءً لبحث الملفات السياسية والأمنية والاقتصادية وسبل تعزيز التعاون المشترك في المجالات التي تخدم مصالح الشعبين العراقي والأردني.

وزيرة التربية والتعليم العراقية المستقيلة شيماء الحيالي

واتفق الجانبان على العديد من النقاط الحيوية حول مختلف القضايا التي أثيرت في جلسة المباحثات وخطوات تنفيذها وفق جداول زمنية محددة أبرزها «فتح المعابر الحدودية الأردنية العراقية في الكرامة طريبيل أمام حركة النقل، للبدء بتسيير الرحلات للبضائع سريعة التلف ابتداء من الثاني من شهر فبراير المقبل، على أن تشمل كافة أنواع السلع بعد ذلك.

كما اتفق الجانبان على «تفعيل قرار مجلس الوزراء العراقي لعام 2017 بإعفاء عدد من السلع الأردنية من الجمارك وذلك اعتبارا من الثاني من شهر فبراير المقبل واتخاذ مجلسي الوزراء في كلا البلدين قرارا بتخصيص الأراضي المتفق عليها على الحدود العراقية الأردنية لتصل بعمق 2 كيلو متر على طرفي الحدود وبطول 6 كيلومترات للشركة الأردنية العراقية».

واتفق الطرفان على «تشكيل لجنة فنية مالية قانونية بين الجانبين لوضع حلول للملفات المالية العالقة بين البلدين والاتفاق على الربط الكهربائي الأردني العراقي من خلال شبكة الربط حيث تم توقيع مذكرة تفاهم والمباشرة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتسريع عملية تبادل الطاقة الكهربائية بين الطرفين من خلال الربط الكهربائي المباشر لشبكتي الكهرباء العراقية والأردنية».

كما تم الاتفاق على الانتهاء من الاتفاقية الإطارية لأنبوب النفط العراقي – الأردني الذي سيمتد من البصرة عبر حديثة إلى العقبة وذلك في الربع الأول من 2019، على أن تتوصل اللجان الفنية لتحديد تفاصيل النقل والتسعير لتصدير النفط الخام العراقي للأردن قبل الثاني من شهر فبراير المقبل.

كما اتفق البلدان «على مرور سعات الإنترنت للعراق من خلال الأردن في 2019 لدعم العراق في إنشاء البنية التحتية ونقل التجارب الأردنية في مجالات التكنولوجيا المالية للعراق».

من ناحية أخرى قالت مصادر عراقية، إن وزيرة التعليم المعينة حديثا في حكومة رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي قدمت استقالتها من منصبها، بعد ادعاء أطراف سياسية بأن شقيقها كان عضوا في تنظيم داعش الإرهابي.

وقالت الوزيرة شيماء الحيالي، «أنا امرأة عراقية مستقلة، ولم يسبق لي أن عملت لمصلحة أحد الأحزاب السياسية، وتم ترشيحي لتولي منصب وزارة التربية والتعليم العراقية بناء على خبراتي الأكاديمية»، وفقا لما ذكره موقع «روواد» الكردي أمس الأحد.

وأكدت الوزيرة الحيالي، أن «تقديم الاستقالة جاء للتأكيد لرئيس الوزراء أنه لا صلة بيني وبين أي تنظيمات إرهابية».

وأوضحت الوزيرة، أن شقيقها أجبر على العمل مع تنظيم داعش، ولم يكن الأمر باختياره.

وأتت الاستقالة بعد 4 أيام من تولي الحيالي منصب وزيرة التربية والتعليم في الحكومة العراقية الجديدة، التي تواجه صعوبات في تشكيلها.

وقال السياسي العراقي البارز، مشعان الجبوري، إن شقيق وزيرة التربية والتعليم كان يعمل لدى تنظيم داعش، متهما رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي ببيع المناصب الحكومية.

وتساءل الجبوري، كيف أخفت مؤسسات أمن الدولة أخبار كهذه عن رئيس الوزراء، وكيف منح مجلس النواب الثقة للوزيرة، متهما جميع الأطراف ببيع وشراء المواقف.

وواصلت الوزيرة الحيالي الدفاع عن شقيقها ردا على هجوم الجبوري، قائلة، إن «حال شقيقها كحال الآلاف من الشبان العراقيين الذين أجبروا على العمل في تنظيم داعش».

من جهة أخرى دمرت القوات العراقية، السبت، منصات صواريخ ومضافات لعصابات داعش الإرهابية في منطقة الحويجة، جنوب غربي محافظة كركوك.

وأكد بيان الشرطة الاتحادية في كركوك، بحسب وكالة الأنباء العراقية «واع»، أن «قوة من الفرقة السادسة التابعة لها، نفذت عملية دهم وتفتيش في منطقة السوسة ضمن قضاء الحويجة، دمرت خلالها مضافتين كان بداخلها ثلاث منصات صواريخ كاتيوشا مجهزة بالحشوات ومعدة للإطلاق».